

## زيادة التحسين والوعي تقلص آثار المتحور

133 مليارا مساهمة «التشييد والبناء»  
بالناتج المحلي في 9 أشهر

نمو قطاع البناء والتشييد يأتي نتيجة للنمو العمراني في المدن (اليوم)

## حذيفة القرشي - جدة

أكد مختصون خلال حديثهم لـ (اليوم)، أن قطاع البناء والتشييد بالملكة شهد نمواً في استثمارات مشاريع البنى التحتية والخدمات نتيجة عدة قرارات، منها: رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن،

وطرح عدد من المشاريع التطويرية، إلى جانب السياسات الاقتصادية المرنة التي تبنتها الحكومة السعودية، للتعامل مع تداعيات كورونا في دعم القطاع، ما أدى إلى مساهمة القطاع بنحو 133 مليار ريال في الناتج المحلي خلال 9 أشهر من العام الماضي.

وقال المختصون من أثر ارتفاع إصابات المتحور الجديد على قطاع التشييد والبناء، نتيجة ارتفاع نسبة التحسين، وزيادة الوعي.

وقال استاذ الإسكان المشارك ورئيس قسم التخطيط العمراني في جامعة الملك سعود، د. وليد الزامل، إن نمو قطاع البناء والتشييد يأتي نتيجة للنمو العمراني في المدن والطلب المتزايد على الخدمات العامة والمرافق ومشاريع الطرق والطاقة.

وأضاف أن المملكة تتصدر قطاع البناء والتشييد على المستوى الإقليمي في استثمارات مشاريع البنى التحتية والخدمات، ما يجعل القطاع الأكثر والأسرع نمواً ودعمًا للاقتصاد الوطني، إذ أكدت رؤية 2030 على تبني عدد من المشاريع التنموية الكبرى ووضعت عدداً من البرامج التي تستهدف تنمية المدن وتحسين أساليب العيش، بما في ذلك مبادرات معالجة التشوه الحضري، ورفع كفاءة شبكات الطرق القائمة، وتحسين البيئة العمرانية في أوساط المدن السعودية.

وأوضح أن الرؤية تضمنت عدداً من المبادرات الواعدة، مثل تطبيق مفاهيم المدن الذكية في المدن الخمس الكبرى، ومبادرة تطوير الشراكة مع مطوري القطاع الخاص على الأراضي الحكومية، وتطوير المناطق العشوائية، وبناء مشاريع الإسكان والمدن الجديدة. وأضاف د. الزامل أن البرامج والمبادرات تركز على مشاريع تنموية تخدم المواطن والقيم وتستهدف بدرجة عالية قطاع البناء والتشييد، ما يعزز من نمو هذا القطاع خلال السنوات الخمس القادمة.

وأضاف الزامل أن جائحة «كوفيد 19» أثرت على القطاع الاقتصادي في جميع دول العالم، وفقد العديد من السكان وظائفهم في أول شهرين من بداية الجائحة، وصاحب ذلك تباطؤ في وتيرة نمو قطاع التشييد والبناء. ومن الملاحظ أنه ورغم التأثير السلبي لاستمرار جائحة كورونا على قطاع البناء والتشييد عالمياً، فإن هذا القطاع ما زال يحقق نمواً متوالياً ويعد الأقل تأثراً بالجائحة، نظراً للنمو المتسارع في المشاريع الكبرى.

وأشار إلى أن الاستقرار الاقتصادي ومناخ الاستثمار المحلي أسهما في تطور القطاع وتحقيق معدلات نمو مرتفعة، ووفقاً لإحصاءات الهيئة العامة للإحصاء، بلغت المساهمة النسبية لهذا القطاع في الناتج



وليد الزامل

ماجد الركبان

أحمد القامدي

الإجمالي المحلي 6.1% في عام 2020، بزيادة عن عام 2019 والتي سجلت نسبة 5.2%.

كما بلغ ناتج هذا القطاع خلال الربع الثالث من العام الحالي 2021 ما يعادل 45.213 مليار ريال، بزيادة عن الربع الثالث للعام الماضي 2020 والذي سجل 42.620 مليار ريال، وهو ما يترجم السعي الحثيث للقيادة الرشيدة نحو تحقيق مستهدفات الرؤية في تطوير البنية التحتية في المدن والتي انعكست إيجاباً على دعم قطاع البناء والتشييد.

وتوقع الحاضر في القيادة الإستراتيجية في القطاع العقاري، د. ماجد الركبان، استمرار نمو سوق البناء والتشييد في السنوات الخمس القادمة مدعومة بالطلب على العقارات السكنية من جهة، واستمرار تنفيذ المشاريع الكبرى ضمن رؤية 2030 التي أعلن عنها في وقت سابق في مختلف المدن الرئيسية، مضيفاً أن السوق السعودي يعتبر من الأسواق الأعلى أداءً في المنطقة والأسرع نمواً مع انتعاش واضح في قطاع التشييد والبناء خلال عام 2021، إذ أسهم بأكثر من 133 مليار ريال من الناتج المحلي خلال الأشهر التسعة الأولى من ذلك العام، وبمعدل نمو سنوي يقارب 10.75%.

وقال الدكتور الركبان من الأثر الذي

قد أحدثه ارتفاع الإصابات على قطاع التشييد والبناء، وذلك بسبب ارتفاع نسبة التحسين لدى المجتمع وارتفاع الوعي لديهم، وقال مدير إحدى الشركات العقارية، أحمد الغامدي، إن المملكة منذ انطلاق رؤية 2030 تشهد قفزات متسارعة في شتى المجالات، ومنها التي كان لانطلاق الرؤية بالغ الأثر عليها مجال (التشييد والبناء)، إذ كانت معالم النمو في هذا المجال متمثلة في عدد من القرارات، منها: رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن، حيث كان لقطاع الإسكان مزيد عناية ورعاية كانت سبباً في زيادة الطلب في السوق العقاري، كذلك تبرز معالم النمو في مجال التشييد والبناء في طرح عدد من المشاريع التطويرية التي ستعكس الوجه العماري الفريد لبلادنا والمنطلق من تراثنا وأصالتنا، ومن ذلك: مشروع السودة للتطوير، وما تم الإعلان عنه مؤخراً من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في مشروع تطوير وسط جدة وكذلك تطوير جدة التاريخية.

وأضاف أن المشاريع التطويرية شملت مختلف مناطق المملكة، فني وسط المملكة مشروع حي الطريف والدرعية التاريخية، وكذلك تطوير القدية، وفي شمالها مشروع تطوير العلال ونجوم مدينة المستقبل، وهذه المشاريع - لا شك - ستغير في النمط الإنشائي المحلي وكذلك ستزيد من جودته وسيكون لها أثرها في إبراز أعمال مختلفة لتواكب مسيرة النمو والتطور التي تشهدها بلادنا.

كانت جميعها مخالفة للمواصفات القياسية السعودية. وتسمى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من خلال هذه الإجراءات لضمان دخول السلع المطابقة فقط للمواصفات القياسية المعتمدة، التي من أهمها السلع التي تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة.

## منع دخول 1.8 مليون منتج مخالف للمواصفات القياسية خلال عام

## واس - الرياض

منعت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك دخول أكثر من 1.8 مليون منتج مخالف للمواصفات القياسية الإلزامية الخاصة بالسلامة وكفاءة الطاقة، وذلك خلال عام 2021م بزيادة 27% عن المنتجات المخالفة

التي جرى منع دخولها خلال عام 2020م.

وشملت المنتجات المخالفة والمعاد تصديرها خلال عام 2021م (الإنارة، والثلاجات، والمكيفات، والغسالات، والثلاجات، والسخانات، والإطارات)، حيث أوضحت الهيئة أنها كلفت مستوردي هذه المنتجات بإعادة

تصديرها إلى خارج المملكة. وبلغ عدد منتجات الإنارة التي جرى منع دخولها مليوناً و706 آلاف و633 منتجاً، فيما بلغت كمية أجهزة التكييف، والغسالات، والثلاجات، والسخانات، والإطارات، 49 ألفاً و423 منتجاً، وبلغ مجموع «الإطارات» 105 آلاف و881 إطاراً،

## فرصة استثمارية في «جزيرة المرجان» بالدمام

## واس - الدمام

طرحت أمانة المنطقة الشرقية فرصة استثمارية في جزيرة المرجان بالدمام، وبإشراطات تأهيلية وعروض فنية خاصة؛ لضمان الجودة وكفاءة المستثمرين، وبنسبة بناء محدودة 5% فقط؛ لإتاحة أكبر مساحة للزوار والمتنزهين مجاناً، امتداداً لجهود الأمانة في إطلاق المشاريع والمبادرات الاستثمارية المميزة والنموذجية والريادية، بالتنسيق مع رؤية المملكة 2030. وأوضح أمين المنطقة م. فهد

الجبير، أن الموقع الاستثماري يقع وسط مياه الخليج العربي وبمساحة تبلغ 2000 متر مربع، مشيراً إلى أن



الموقع الاستثماري يقع وسط مياه الخليج العربي (واس)

جزيرة المرجان تزخر بمسطحاتها وأشجارها الخضراء، وتستقطب السياح وأهالي المنطقة الشرقية،

حتى أصبحت مع مرور الوقت معلماً بارزاً ووجهة سياحية وترفيهية في مدينة الدمام.

وأضاف أن الجزيرة تحوي سورا يحيطها من الحديد بطابع جمالي متصل بأعمدة خرسانية بطول 2500 متر، ويتوسطها برج بارتفاع 30 متراً على غرار الأبراج الإسلامية، ومرسى لقوارب التنزه، وألعاب الأطفال المتنوعة، ومواقع لتقديم الأطعمة، ومواقف مخصصة للسيارات بمساحة تتجاوز 8 آلاف متر مربع، و25 مظلة خرسانية ذات طابع معماري مميز، بمساحة 2000 متر مربع.

2.022 تريليون ريال  
مطلوبات المصارف من  
القطاع الخاص بارتفاع 15%

## اليوم - الدمام

1.941 تريليون ريال في نوفمبر 2021، مقابل 1.927 في أكتوبر من نفس العام، مرتفعة بنسبة 0.8%، بينما ارتفعت على أساس سنوي بنحو 15.4% مقارنة بـ1.682 تريليون ريال في نوفمبر من عام 2020.

ولفتت النشرة إلى أن قيمة الكمبيالات المخصوصة ضمن الائتمان المصرفي بلغت 14.251 مليار ريال في نوفمبر الماضي، مقابل 13.677 مليار ريال في أكتوبر 2021، فيما زاد على أساس سنوي بنحو 5.4% مقارنة بـ13.517 مليار ريال في نوفمبر من العام قبل الماضي.

وأفادت النشرة أن الاستثمارات في الأوراق المالية الخاصة في نوفمبر الماضي بلغت 66.436 مليار ريال، مقابل 68.866 مليار ريال في أكتوبر 2021، فيما انخفضت بنسبة 3.5%، فيما ارتفعت على أساس سنوي مقارنة بنوفمبر من عام 2020 الذي سجلت فيه نحو 58.611 مليار ريال بنحو 13.4%.

كشف البنك المركزي السعودي «ساما» عن ارتفاع مطلوبات المصارف من القطاع الخاص في نوفمبر الماضي بنسبة 0.6% مسجلة نحو 2.022 تريليون ريال، مقابل 2.009 تريليون ريال في أكتوبر 2021، فيما زادت على أساس سنوي مقارنة بالشهر ذاته من عام 2020 الذي سجلت فيه 1.755 تريليون ريال، بنحو 15.2%.

وأظهرت النشرة الإحصائية الشهرية لـ«ساما» أن الائتمان المصرفي للقطاع الخاص في نوفمبر الماضي بلغ نحو 1.956 تريليون ريال، مرتفعاً بنسبة 0.8% مقابل 1.940 تريليون ريال في أكتوبر 2021، فيما زاد على أساس سنوي مقارنة بشهر نوفمبر من عام 2020 الذي سجل فيه نحو 1.696 تريليون ريال بنحو 15.3%.

وأوضحت النشرة أن الائتمان المصرفي تضمن قروضاً وسلفاً وسحوبات على المكشوف تقدر بنحو



زيادة على أساس سنوي مقارنة بالشهر ذاته من 2020

«المركزي» يناقش صناعة  
المالية الإسلامية

## واس - الرياض

متتاليتين، نوقش في الجلسة الأولى «الاقتصاد الإسلامي وأهداف التنمية المستدامة»، مستويات الاستدامة وأهم الفروقات بينها، إضافة إلى أدوات الاستدامة في الاقتصاد الإسلامي وأهميتها.

بينما تناولت الجلسة الثانية جانب الصكوك وأنواعها ودورها في التنمية المستدامة، وتطرق فيها إلى نشأة الصكوك وخصائصها ودورها في دعم التنمية المستدامة، والفرق بينها وبين الأصول الأخرى، إضافة إلى أبرز التطبيقات والتجارب الناجحة للصكوك على المستويين المحلي والدولي.

نظم البنك المركزي السعودي، افتراضياً، ورشة البنك المركزي الربعية للمالية الإسلامية لعام 2021م، وذلك ضمن سلسلة من الورش الربعية المتخصصة في المالية الإسلامية، الهادفة إلى مناقشة عدد من المواضيع ذات الصلة في صناعة المالية الإسلامية.

وشهدت الورشة مشاركة عدد من الخبراء والمهتمين بصناعة المالية الإسلامية، وتناولت عدة محاور في المالية الإسلامية والاقتصاد الإسلامي. واشتملت الورشة على جلستين

«استثمر في السعودية»  
اليوم في إكسبو دبي

## واس - الرياض

للحديث حول الفرص الاستثمارية في قطاعات مختلفة، منها: السياحة والتراث والثقافة، ومستقبل الطاقة والتكنولوجيا والإسكان.

ويتضمن اليوم السعودي للأعمال عدداً من الجلسات التي تستعرض المشاريع الكبرى في المملكة وورش العمل والاجتماعات الثنائية لمناقشة وتبادل الخبرات مع المستثمرين. ويقام اليوم السعودي في إكسبو دبي 2020، بتنظيم الجناح السعودي ومشاركة وزارة الاستثمار والجهات الحكومية، ويضم عدداً من الفعاليات الثقافية والتراثية والفنية لإثراء تجربة زوار الجناح السعودي، إضافة إلى اللقاءات والمنتديات التجارية والاقتصادية مع المستثمرين.

تنظم وزارة الاستثمار اليوم السعودي للأعمال، على هامش فعاليات اليوم السعودي في إكسبو دبي 2020، الذي يصادف اليوم 7 يناير 2022م؛ بهدف التعريف بجاذبية البيئة الاستثمارية في المملكة، واستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة في مختلف القطاعات، وذلك تحت مظلة «استثمر في السعودية». ويستضيف اليوم السعودي للأعمال عدداً من قادة كبرى الشركات والمستثمرين من مختلف الجنسيات، وأجحة دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى أجحة دول مجموعة العشرين؛